

الفائق في غريب الحديث

كُفُّوا عن جَهْلِكُمْ كَفًّا . وعن بعضهم : إن إِيهاً يُقَال أيضاً في موضع التصديق والارتضاء ولم يمرّ بي في موضع أَثِقُ به . والإِلَهَ : يحتمل أن يكون قسماً أرادوا إنَّ الأمر كما تزعمون وأن يكون استعطافاً كقولك : يا أبا خبرني وإن كانت الباء لذلك . وإبقاء همزة إله مع حرف التعريف لا يكادُ يسمع إلا في الشعر كقوله : ... معاذَ الإله أن تكون كَطَبِيَّةٍ

الذي تمثل به من بيت أبي ذؤيب : ... وعيَّرها الواشون أني أحبها ... وتلك شَكَاةٌ طاهرٌ عنك عَارُها

الشَّكَاةُ : القالة ؛ لأنها تُشْكَى وتكره . طاهرٌ عنك : أي زائل غائب . قال الأصمعي : طهر عنه العار إذا ذهب وزال .

نطل ابن المسيَّب C كرهه أن يجعل نَطْلَ النبيذ في النبيذ ليشتدَّ بالنَّطْل . قيل : هو الثَّجِير سمي بذلك لقلته ؛ من قولهم : ما في الدَّانَ نَطْلُهُ نَاطِلٌ ؛ أي جُرْعَةٌ من شراب وانتطل من الزَّرق نَطْلَةً إذا اصطبَّ منه شيئاً يسيراً ؛ ومنه قيل للقدح الصغير الذي يُرِّي فيه الخمار النموذج : نَاطِلٌ .
النون مع الطاء .

نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنَّ عبداً بن عبدالمطلب مرَّ بإمرأة كانت تَنْطُر وتَعْتَفُ فَدَعَتْهُ إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا . تَنْطُرُ أي تَتَكَهَّنُ وهو نَطَرٌ بَعْلَمٍ وفِرَاسَةٍ . تَعْتَفُ : من العِيَافَةِ . الاستِبْضَاعُ : كان في الجاهلية وهو أنَّ الرجل المرغوبَ في بُضْعِهِ كان يقعُ على المرأة ويأخذ منها شيئاً والمرأة هي كاظمة بنت مرَّة مشهورة قد قرأت الكُتُب مرَّ به عليها